

الأمثل في تفسير كتاب المنزل

[10] الآيات حم (1) وَ الْكَيْتَابِ الْمُبِينِ (2) إِنْزَالًا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا
عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (3) وَإِنْزَاهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا
لَعَلَّيْكُمْ تَكْتُمُونَ (4) أَفَنْصُرُكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا أَنْ كُنْتُمْ
قَوْمًا مُّسْرِفِينَ (5) وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِنْ نَبِيٍِّّ فِي الْأَوَّلِينَ (6)
وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَبِيٍِّّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ (7)
فَأَهْلَكْنَا أَسَدًا مِنْهُمْ بِطُغْيَانٍ وَكَمْ مَثَلُ الْأَوَّلِينَ (8) التفسير
ذنوبكم لا تمنع رحمتنا! مرة أخرى نواجه الحروف المقطّعة في بداية هذه السورة، وهي
حروف (حم)، وهذه رابع سورة تبدأ بـ (حم) وتتلوها ثلاث سور أخرى أيضاً، فتشكّل هذه
السور السبعة بمجموعها (أسرة حم) وهي بالترتيب: المؤمن، فصلت، الشورى، الزخرف، الدخان،
الجاثية، والأحقاف. وقد بحثنا الحروف المقطّعة بصورة مفصّلة فيما سبق (راجع بداية سورة
البقرة،